

معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها

أ.م. سوسن هاشم هاتو الجابري

كلية التربية – جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ، ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي، أقتصر البحث على معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها في المديرية العامة لتربية ميسان ، للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ، تكونت عينة البحث الكلية من (٢٠٠) معلماً ومعلمة .

أعدت الباحثة في بداية الأمر إستبانة استطلاعية لمعرفة معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية تضمنت السؤال الآتي : ما معوقات توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ؟ ، عرضت على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) معلماً ومعلمة ، بعدها أعدت الباحثة الاستبانة النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المعلمين والمعلمات ، تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية ، وحُسب ثباتها بطريقة إعادة التطبيق إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٦) ، ثم عرضت الإستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (١٠٠) معلماً ومعلمة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنَّ هناك جملة من معوقات لتوظيف لتعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المعوقات ، التعليم الالكتروني ، المرحلة الابتدائية ، معلمي قواعد اللغة العربية .

**Obstacles to e-learning in the primary stage From the point of view of teachers
of Arabic grammar and its teachers.**

Asst Prof . Sawsan Hashem Hato Al-Jabri

College of Education – University of Maysan

Research Summary:

The current research aims to know the obstacles to employing e-learning in the primary stage from the point of view of teachers of Arabic grammar and its teachers, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive research method. The total research sample consisted of (100) male and female teachers.

Initially, the researcher prepared an exploratory questionnaire to find out the obstacles to employing e-learning in the primary stage, which included the following question: What are the obstacles to employing e-learning in teaching Arabic grammar? It was presented to an exploratory sample of (50) male and female teachers, after which the researcher prepared the final questionnaire, which she formulated according to the answers of the teachers. The repetition, if the degree of its stability reached (0, 86), then the final questionnaire was presented to the original sample consisting of (100) male and female teachers. The Arabic language and its parameters, and in light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Obstacles, e-learning, the primary stage, Arabic grammar teachers.

المبحث الأول

التعريف بالمبحث

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية في حياة المتعلم فهي الحجر الأساس في بناءه المعرفي وتكوين شخصيته العلمية والعملية .

والمرحلة الابتدائية تعد المرحلة التي تقوم عليها مراحل التعليم الأخرى. فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي فضلاً عن كونها المرحلة التي تسد منافذ الأمية و لهذا كانت أهداف هذه المرحلة بالغة الخطورة فهي ترسي ركيزة بالبناء الأخلاقي و القيمي و المعرفي ، و المدرسة الابتدائية تعد القاعدة التعليمية الثابتة التي تقوم عليها أنظمة التعليم المتنوعة فهي تمثل اللبنة الأولى في الصرح التعليمي و عليها وحدها تقام المرحلة التعليمية الثانية .

ولقد أصبح التعليم بمراحله كافة متطوراً بتطور العلم والمعرفة وأصبح والتطور سمة مميزة من سمات العصر الراهن وأداة التنمية والبناء والتقدم والوسيلة إلى عبور الفجوة التي تفصل بين التخلف (الجهل) الذي لا ترضاه الأمم الحديثة لنفسها والتقدم الذي تحرص على مواكبته الأمم جميعا ، ومع ظهور عصر التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات وتحول العالم اجمع إلى قرية صغيرة بحسب مقتضيات التطور والعولمة ، تغيرت مهنة التعليم والتدريس في مختلف المراحل الدراسية وشهدت تغيرا كبيرا وتطوراً واضحاً وملموساً إذ اخذ التعليم بمختلف أشكاله بما قدمته التكنولوجيا من تطور هائل وأصبح لدينا نوع من أنواع التعليم يسمى التعليم الالكتروني الذي يركز في مضمونه على وسائل الاتصال الحديثة .

وإنَّ التعليم الإلكتروني أحد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وأثبتت فاعلية كبيرة في إكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات التعليمية المختلفة، فالتعليم الإلكتروني يعطي للطلبة شعوراً بالمساواة وسهولة الوصول إلى المعلم وإمكانية تحويل طريقة التدريس والاستمرارية في الوصول إلى المحتويات التعليمية بسهولة، وتعدد طرائق التقويم والاستفادة القصوى من الزمن وتقليل الأعباء الإدارية وحجم العمل ككل من سمات العصر الراهن (فرج ، ٢٠٠٥ : ٢٠) .

وفي الأوضاع الطبيعية والاعتيادية يفضل أن يستعمل المعلم التعليم الالكتروني مع التعليم الواقعي لزيادة الفاعلية وتحقيق الدافعية في التعلم وبذلك يكون التعليم بشكل مدمج أو متمازج مع التعليم الاعتيادي .

ونتيجة للظروف الاستثنائية التي مر بها العالم اجمع إلا وهي الظروف الصحية وظهور جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) اتجه التعليم في مراحله كافة وفي العالم اجمع اتجاه إجبارياً نحو التعليم الالكتروني بوصفه الأداة الأنسب والحل الوحيد لاستمرار عملية التعليم والتعلم وانجاز المهمات التعليمية الملقاة على عاتق المعلمين .

وفي المرحلة الابتدائية بدأ التعليم يأخذ الاتجاه الالكتروني في تدريس المواد الدراسية كافة ومنها اللغة العربية بفروعها كافة وبالتحديد قواعد اللغة العربية ، ونظراً لأهمية قواعد اللغة العربية بوصفها ركيزة أساسية في تعليم اللغة وصياغتها وأن تعليمها يسهم في تقويم السنة التلاميذ ووقايتهم من الخطأ، وتكوين عادات لغوية سليمة تمكنهم من استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً خالياً من الأخطاء النحوية التي تذهب بجمال الكلام وروعته.

فدراسة القواعد ينبغي أن تكون وسيلة يفاد منها الطالب حتى يقرأ صحيحاً و يكتب فصيحاً و يتكلم و هو قادر على التعبير عن أفكاره و بلغة سليمة مفهومة . فهو وسيلة من وسائل إتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع ، و القراءة ، و الحديث ، و الكتابة) و من الواضح إن إتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل من دون معرفة قواعد اللغة (زاير ورائد ، ٢٠١٦، ص ١٣١) .

وانطلاقاً من تحول التعليم الواقعي إلى تعليم افتراضي ولأهمية مادة قواعد اللغة العربية كونها مادة مهمة وأساسية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ونظراً لدور معلم اللغة العربية في التعليم الالكتروني ولحداقة رأيه وسداده ارتأت الباحثة دراسة معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ؟

أهمية البحث:

شهدت التربية منذ بداية القرن العشرين تطورات كبيرة ومتلاحقة في مفهومها وأسلوبها وفي نظرياتها نتيجة للتحولات والتطورات التي شهدتها ويشهدها العالم المعاصر في حضارته ، وفي أنظمتها السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وقد انعكس هذا التطور الكبير على المؤسسات التربوية والتعليمية في أنظمتها وأساليبها ورؤيتها لعملية التعلم (اللقاني وفارعة ، ٢٠١١ : ٤٢) .

فالعصر الذي نعيشه اليوم هو عصر التنور العلمي لما يتسم به من سرعة في انتشار المعلومات فقد أصبح تطور الأمم وتقدمها يقاس بمدى تنور أفرادها تنورا علميا في جميع المجالات ولأن التحديات التي تواجه

المجتمعات كبيرة ، ومن أجل مواكبة الحضارة والتقدم العلمي لابد أن يكون إنسان هذا العصر متعدد المواهب وملما بالمتغيرات والمستجدات العلمية ، الأمر الذي سوف يعينه على فهم ما يدور حوله (العمراني ، ٢٠١٤ : ٦٠) .
و تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم الأخرى. فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي فضلاً عن كونها المرحلة التي تسد منافذ الأمية و لهذا كانت أهداف هذه المرحلة بالغة الخطورة فهي ترسي ركيزة البناء الأخلاقي و القيمي و المعرفي ، و المدرسة الابتدائية تعد القاعدة التعليمية الثابتة التي تقوم عليها أنظمة التعليم المتنوعة فهي تمثل اللبنة الأولى في الصرح التعليمي و عليها وحدها تقام المرحلة التعليمية الثانية إذ تأتي أهميتها من كونها مرحلة الشمول و الالتزام إذ ينتظم في صفوفها أطفال المجتمع جميعها من دون استثناء (مجلة التربية ، ١٩٩١ : ١٧) .

وان دور المعلم في التعليم في المرحلة الابتدائية هو القائد والموجه وهو الأساس في التعليم ووجوده يشكل أهمية كبيرة في قيادة التعليم وإدارته والتأثير في المتعلمين وصقل شخصياتهم وتهذيبهم بالاتجاه السليم .
كما أن التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير من هذا الدور من كونه المصدر الأساس للتعلم إلى موجه ومرشد لمصادر التعلم (أبو شعيرة ، ٢٠١١ : ٣٢٢) .
وقد تسهم الدراسة الحالية في وضع يد المسؤولين عن المؤسسات التربوية والتعليمية على أبرز المعوقات التي تواجه معلمي مادة قواعد اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية .

من المنشود أن تخرج الدراسة الحالية بتصورات مقنعة للتغلب على المعوقات التي تواجه معلمي قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بغية تطوير الممارسات التعليمية على وفق رؤية علمية واقعية ، وتكن الأهمية في ما يأتي :

- تتضح أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على المعوقات الأساسية بالنسبة للتعليم الإلكتروني بشكل عام وللمعلمي قواعد اللغة العربية بشكل خاص، لذا بات من الواجب مواجهة هذا المعوقات ، والعمل على تذليلها ووضع العلاج المناسب لها .
- أهمية العينة المستهدفة والمتمثلة بمعلمي قواعد اللغة العربية ، وما يتعرضون له من معوقات تؤثر سلباً بظروف العمل قدر الإمكان .
- توفر الدراسة الحالية نتائج علمية موضوعية يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية من الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها

حدود البحث:

١. الحد البشري : معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان (مدينة العمارة) .

٢. الحد العلمي : معوقات التعليم الالكتروني.

٣. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : المعوقات :

أ – المعوقات لغة:

معوقات العقبات التي تعترض السبيل.

عَوَّقَ: (فعل) عَوَّقَ يَعَوِّقُ، تعويقًا، فهو مُعَوِّق، والمفعول مُعَوَّق

عَوَّقَهُ عَنِ عَمَلِهِ: شَغَلَهُ عَنْهُ، عَاقَهُ

أعواق: (اسم) أعواق: جمع عَوَق

مُعَوَّق: (اسم) مُعَوَّق: اسم المفعول من عَوَّقَ. (مختار الصحاح، باب العين، ١٩٤)

قد وردت مفردة «معوقات» في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ

لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (الآية ١٨ من سورة الأحزاب)

ب – اصطلاحاً: -

- أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر (الدفاعي وآخرون، ١٩٨٨: ٦١).
- أنها كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازها جهداً فردياً من الجهود العقلية والجسمية (الصراف، ٢٠٠٣: ١٠).
- وضع صعب يكتنفه شي من الغموض يحول من دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية. (درويش، ٢٠٠٥: ٧).

التعريف الإجرائي : مجموعة المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي مادة قواعد اللغة العربية في تطبيق التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية والتي تشكل حاجزاً من دون تحقيق الأهداف المرسومة .

ثانياً : التعليم الالكتروني :

- التعليم الالكتروني طريقة في التدريس تستعمل فيها وسائل الاتصال الحديثة واجهة الحاسوب وشبكات الانترنت ، والوسائط المتعددة كالصوت والصورة ، والرسوم ، واليات البحث ، والمكتبات الالكترونية وكل ما له صلة بعمليات الاتصال من تقنيات حديثة . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٤٧١) .
- التعليم الالكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت (علي ، ٢٠١١ : ٩٥) .
- التعليم الالكتروني هو نظام تقديم المقررات الدراسية عبر شبة الانترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية ، أو عبر الاسطوانات أو التلفاز التفاعلي للوصول إلى الفئة المستهدفة . (الحيلة وتوفيق ، ٢٠١٤ : ٤١٨) .
- التعليم الالكتروني هو استعمال التقنية بجميع أنواعها وإشكالها في توصيل المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وأقل تكلفة (المازن ، ٢٠١٤ : ١٤٢) .

التعريف الإجرائي :

أحد أنواع طرائق التعليم غير المباشر ، تعتمد على توظيف المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب منها استعمال الحاسوب ومستحدثاته ، وشبكة المعلومات الدولية ، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة ، لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه ، بواسطة أساليب ووسائل متنوعة ، تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة ، لتقدم المحتوى التعليمية من خلال تركييبة من لغة مكتوبة ومنطوقة .

ثالثاً : المرحلة الابتدائية :

وهي المرحلة مرحلة الأساس ضمن السلم التعليمي الإلزامي في العراق، إذ تبدأ الدراسة فيها من الصف الأول الابتدائي وتنتهي في الصف السادس الابتدائي بعد ذلك يمنح التلميذ الشهادة الابتدائية بعد تخرجه من هذه المرحلة ومدتها ست سنوات.

• وهي المرحلة الإلزامية في التعليم - في العراق وتشمل الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائية (وزارة التربية، ١٩٧٨ : ٤-٦).

• وهي المستوى الأول من المرحلة التعليم الأساس في العراق تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٣١) .

• وهي المرحلة الإلزامية في التعليم في العراق ، وتشمل الصفوف : الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس (أحمد ، ٢٠٠٢ : ٢٥) .

• مرحلة دراسية مدتها (٦) سنوات وهي إلزامية لكل طفل أكمل السادسة من عمره عند ابتداء السنة الدراسية تنتهي هذه المرحلة بالصف السادس بامتحان وزاري يؤهله لمواصلة الدراسة (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٤ : ٢١٣) .

التعريف الإجرائي :- هي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمر (٧) سنوات ، تبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وبعدها ينتقل التلميذ إلى الدراسة المتوسطة .

المبحث الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الخلفية النظرية : وتشمل :

١. التعليم الإلكتروني :

* تعريف التعليم الإلكتروني : هو تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت (علي ، ٢٠١١ : ٩٥).

أنماط التعليم الإلكتروني: يقسم المتخصصون التعليم الإلكتروني إلى عدة أنماط هي:

● **التعليم الإلكتروني المتزامن** : وهو التعليم بالاتصال المباشر Online الذي يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم ، وبين المعلم عبر غرف المحادثة ، أو تلقى الدروس من خلال القاعات الافتراضية . ومن إيجابيات هذا النوع حصول الطالب على تغذية راجعة فورية ، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة .

● **التعليم الإلكتروني غير المتزامن** : وهو التعليم بالاتصال غير المباشر Off-line الذي لا يحتاج إلى وجود الطلاب في الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة . ومن إيجابيات هذا النوع حصول

الطالب على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له ، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه ، وكذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك . ومن سلبياته عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني قد يؤدي إلى انطوائية شخصية الطالب (علي ، ٢٠١١ : ١٠٥) .

● **التعليم المدمج:** يمزج التعليم المدمج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ويشمل مجموعة من الوسائط والبرامج التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، الدروس على الانترنت، مقررات التعلم الذاتي، إدارة نظم التعلم. التعلم المدمج يمزج بين الوسائل المعتمدة على النشاط في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والوسائل والبرامج المستعملة عن بعد.

● **التعليم المبرمج:** هذا النمط من أنماط التعليم الإلكتروني يصنف ضمن أساليب التعليم الذاتي، أو الفردي، وهو نمط يتفاعل فيه المتعلم والبرنامج لتحقيق هدف تربوي وتعليمي، ويناسب هذا النمط الأشخاص الذين فاتهم مجال التعليم ، أو الراغبين بمواصلة التعلم، والتعلم المبرمج أو التعليم البرنامجي يوجد حل لهذه المشكلات بل هو وسيلة للتغلب عليها (الاتربي ، ٢٠١٥ : ١٢٤) .

مصادر التعلم الإلكتروني: هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات الورقية وغير الورقية مخزنه على وسائط الكترونية في ملفات قواعد بيانات ، وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين من خلال الاتصال المباشر Online ، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق (CD , DVD) . ومن هذه المصادر : الكتاب الإلكتروني ، بيئة التعلم الافتراضي ، مستودع المواد التعليمية ، المكتبة الرقمية (الإلكترونية) ، الحقيبة الإلكترونية ، محركات البحث في الانترنت (علي ، ٢٠١١ : ١٣٢) .

أهداف التعليم الإلكتروني:

- زيادة فاعلية المدرسين و زيادة عدد طلاب الشعب الدراسية.
- مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.
- تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج.

• إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.

• توفير الكثير من أوقات الطلاب و الموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.

• نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .

• تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب (الاتري ، ٢٠١٥ : ١٢٣) .

أهم مستلزمات تطبيق التعليم الإلكتروني

• توفير البنية التحتية والمتمثلة في تجهيز المدارس والإدارات التابعة للتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمية.

• تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها.

• تأهيل النظام التعليمي بما يتوافق مع هذا النمط من التعليم وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمة وقرارات وكل ما يشكل تنظيمًا لسير العملية التعليمية (رضوان ، ٢٠١٦ : ٨) .

٢ . قواعد اللغة العربية:

هي وسيلة لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها؛ بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة، وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير، وسلامة الأداء ليستعملوا اللغة استعمالاً صحيحاً.

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية: هناك عدد من الأهداف لتدريس قواعد اللغة العربية منها الآتي:

١ . تقويم السنة التلاميذ ووقايتهم من الخطأ، وتكوين عادات لغوية سليمة تمكنهم من استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً خالياً من الأخطاء النحوية؛ التي تذهب بجمال الكلام وروعته.

٢. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون أو يقرؤون، وإدراك وظائف الكلمات في الجمل؛ مما يساعد على فهم مواقعها المختلفة.
٣. إيقاف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها؛ لأن قواعد النحو تعد وصفاً علمياً لتلك الأوضاع والصيغ، وتبين التغيرات التي تحدث للألفاظ في مواقعها المختلفة.
٤. مساعدة التلاميذ على تكوين عادة ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
٥. شحذ عقول التلاميذ، وتدريبهم على التفكير المنظم.
٦. مساعدة التلاميذ وتدريبهم على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة، والتعرف على أسباب غموضها أو تقصيرها.
٧. أن يتزود التلاميذ بثروة لغوية عن طريق تزويدهم ببعض الألفاظ والتراكيب الجديدة.
٨. أن يتعرف التلميذ على القواعد النحوية الصحيحة، وفهمها بطريقة صحيحة؛ مما يساعده على تكوين مفاهيم سليمة عن اللغة.
٩. أن يكتشف التلميذ أخطاء الأعراب، وتدريب التلاميذ على استعمال الجمل والألفاظ استعمالاً صحيحاً (جابر وآخرون، ١٩٩٧: ١٩).
١٠. التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي متكامل (زاير ويونس، ٢٠١٦: ١٣٣).
١١. تعرف قواعد الجملة الفعلية والجملة الاسمية، وبعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال.
١٢. تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥: ١٥١).
١٣. تساعد على فهم ما يسمعه المرء وما يقرأه إذ يتوقف على صحتها الفهم، وعن فساده قلب المعنى، أو تشويشه في ذهن القارئ، أو السامع، وهذا يوضح لنا أن الهدف من تعلم القواعد، يجب أن ينصب على هذه الوظيفة التي تؤديها القواعد، وهي الفهم والإفهام المضبوطين، والابتعاد عن الجانب الشكلي في تعليمها.

ثانياً : الدراسات السابقة :

١- دراسة هاشم (٢٠١٦): -

مكان إجراء الدراسة	بابل/ العراق
عنوان الدراسة	المعوقات والصعوبات التي تواجه المدرسين العراقيين في تطبيق الطريقة التواصلية.
أهداف الدراسة	بحث سيطرة وكفاءة مدرسي اللغة الانكليزية في تطبيق الطريقة التواصلية. -تعريف وتشخيص المعوقات والصعوبات في محاولة استعمال الطريق التواصلية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
أداة الدراسة	استبانة.
المرحلة الدراسية	المتوسطة و الإعدادية.
حجم العينة	٥٠ مدرساً .
ابرز النتائج	صنفت الباحثة المعوقات إلى أربعة أنواع حسب مصادر وجودها. مشاكل سببها المدرس بنسبة مئوية ٨٥%. مشاكل سببها الطالب بنسبة مئوية ٩٦%. مشاكل تعليمية بنسبة مئوية ٩٥%. مشاكل سببها الطريقة التواصلية نفسها بنسبة مئوية ٩٥%.

٢- دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨): -

مكان إجراء الدراسة	واسط / العراق .
عنوان الدراسة	مشكلات التدريس الشائعة لدى معلمي قضاء الكوت.
أهداف الدراسة	- معرفة وتحديد المشكلات الأكثر شيوعا التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية. - صياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في الحد من هذه المشكلات.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.

أداة الدراسة	استبانة.
المرحلة الدراسية	الابتدائية.
حجم العينة	٨٠ معلماً ومعلمة.
ابرز النتائج	- جاءت مشكلة كبر حجم محتوى الكتاب المدرسي بالمرتبة الأولى بوزن مرجح ٢٠٧٦. - جاءت مشكلة صعوبات المقررات الدراسية بالنسبة للمرحلة الابتدائية بالمرتبة الثانية بوزن مرجح ٢٠٧٣. جاءت مشكلة المقررات الدراسية لا تراعي الفروق الفردية بالمرتبة الثالثة بوزن مرجح ٢٠٧٠. - جاءت مشكلة تأخر وصول الكتاب المناهج المقررة إلى المدارس بالمرتبة الرابعة بوزن مرجح ٢٠٦٨. - جاءت مشكلة إهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية بالمرتبة الخامسة بوزن مرجح ٢٠٦٥.

١- دراسة حليبي (٢٠١٥): -

مكان إجراء الدراسة	نابلس/ فلسطين .
عنوان الدراسة	المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساس الدنيا في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية.
أهداف الدراسة	التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساس الدنيا في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس مديرية نابلس تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي.
أداة الدراسة	الاستبانة.
المرحلة الدراسية	الأساس الدنيا.
حجم العينة	١١٦ معلماً ومعلمة.
ابرز النتائج	توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات منها متعلق بالمتعلمين ومنها ما هو يعود إلى المجتمع المحلي ثم تلتها مشاكل تعود إلى الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وأخيراً مشاكل تعود الأهداف التعليمية وإلى الإدارة والإشراف.

موازنة الدراسات السابقة :

تباين الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية بحسب الإجراءات المتبعة في كل دراسة

(١) الأهداف:

- هدفت دراسة هاشم إلى بحث سيطرة وكفاءة مدرسي اللغة الانكليزية في تطبيق الطريقة التواصلية ومعرفة وتشخيص المعوقات والصعوبات في محاولة استعمال هذه الطريقة .
- هدفت دراسة عبد الرحيم إلى معرفة المشكلات الأكثر شيوعا التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية وصياغة المقترحات التي تسهم في الحد من هذه المشكلات.
- هدفت دراسة حلبي إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساس الدنيا في تدريس اللغة الانكليزية تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات
- هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها
- هي بذلك تتقارب مع اغلب الدراسات السابقة من حيث الأهداف كدراسة عبد الرحيم، وحلبي .

٢- العينات :

- تكونت عينة دراسة هاشم من ٥٠ مدرسا للغة الانكليزية.

- تكونت عينة دراسة عبد الرحيم من ٨٠ معلما ومعلمة.

- تكونت عينة دراسة حلبي من ١١٦ معلما ومعلمة للغة الانكليزية.

- تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) معلماً ومعلمة .

٣- أدوات البحث : أُستعمل المنهج الوصفي في جميع الدراسات السابقة المتناولة في هذه الدراسة حيث اعد الباحثون استبانة توزع على العينة قيد الدراسة.

سُتعمل المنهج الوصفي في هذه الدراسة أيضا من خلال إعداد الباحث الاستبانة التي تتضمن معرفة مستوى معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ، بوصفها أداة لتحقيق أهداف بحثه كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات التي تتيح فرصة الحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بالواقع، وقد تم الاستناد إلى مجموعة من الإجراءات لإعداد هذه الاستبانة.

٤- النتائج:

- كانت نتيجة دراسة هاشم أن صنفّت الباحثة المعوقات إلى أربعة أنواع حسب مصادر وجودها مشاكل سببها المدرس وجاءت بأقل نسبة مئوية ومشاكل سببها الطالب وجاءت بأعلى نسبة مئوية ومشاكل سببها الطريقة التواصلية نفسها ومشاكل تعليمية متنوعة تتوسط هاتين النسبتين.
 - كانت نتيجة دراسة عبد الرحيم وجود مشاكل عدة تدريسية شائعة لدى معلمي قضاء الكوت منا كبر حجم محتوى الكتاب المدرسي جاءت بالمرتبة الأولى ثم صعوبات المقررات الدراسية بالنسبة للمرحلة الابتدائية ثم أن هذه المقررات لا تراعي الفروق الفردية ثم جاءت أخيراً مشكلة تأخر وصول الكتاب المدرسي لمدارس القضاء.
 - كانت نتيجة دراسة حلبي هو وجود العديد من المشكلات منها يتعلق بالمعلمين ومنها ما يعود إلى المجتمع المحلي ثم تليها مشاكل تعود إلى الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وأخيراً مشاكل تعود إلى الأهداف التعليمية والإدارة والأشراف.
 - أما الدراسة الحالية فإنها ستثبت مجموعة من النتائج الخاصة بها والتي توصلت إليها في المبحث الرابع .
- ٥- بلد الدراسة : أجريت اثنان من الدراسات السابقة في محافظات مختلفة من العراق وهما دراسة هاشم ودراسة عبد الرحيم ، عدا دراسة حلبي أجريت في فلسطين ، أما الدراسة الحالية فأنها أجريت في العراق كذلك .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.

- بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجد هناك بعض الجوانب يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة وعلى النحو الآتي:
١. وجهت نظر الباحث إلى طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي.
 ٢. أتاحت بعضها للباحث فرصة التعرف على الأطر النظرية الأمر الذي ساعده في تحديد مشكلة البحث، وإظهار أهميتها والبدء من حيث ما انتهى الآخرون.

٣. الإطلاع على نوع وحجم العينات وطرق اختيارها وتحديد مستوياتها مما يرسم إطاراً عاماً للعمل على المنهج الوصفي الذي اتبعه الباحث.
٤. اختيار وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.
٥. الإطلاع على طرائق استخلاص النتائج والفرضيات المستعملة والتأكد من صحتها.
٦. الاطلاع على جوانب القصور ومواطن الضعف التي أبرزتها الدراسات السابقة أن وجدت وتفايدها والعمل على معالجتها.
٧. الاطلاع والإفادة من المصادر الواردة فيها.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة المشكلة ، ومن اجل الحصول على استجابات من أفراد عينة البحث وإخضاعها للتحليل والتفسير بغية الوصول إلى إجابات لأسئلة البحث الحالي .

استعمل في البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته لأهداف البحث وطبيعته، إذ يعد هذا المنهج تشخيص علمي لظاهرة ما، والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية، ولا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة

التي هي موضوع الدراسة وحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول إلى التعميمات (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ : ٣٧) .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية كما هي قائمة في وقتها الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أو نفسية أخرى (التميمي، ٢٠١٣: ٢١) .

مجتمع البحث :

مجتمع البحث يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مبان مدرسية الخ ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف ، ٢٠٠٣ : ٩١) .

يعرف المجتمع على أنه كل عناصر الظاهرة قيد الدراسة أو البحث التي تتكون من مجموعة من الأفراد أو المجموعات أو الوحدات الاجتماعية حسب مشكلة الدراسة، ويعرف مجتمع البحث بأنه إطار الباحث المرجعي لاختيار عينة البحث (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢١)

وتألف مجتمع البحث الحالي من معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية في مركز محافظة ميسان (مدينة العمارة) .

عينة البحث :

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع البحث الحالي بكامل عناصره ، اختارت الباحثة عينة ممثلة عنه بصورة قصدية إذ وقع الاختيار على (٢٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ، وتعتبر هذه النسبة ملائمة لتمثيل المجتمع الأصلي ، حيث أشار كثير من الباحثين أن نسبة ٢٠% تعد مقبولة في البحوث الوصفية التي يبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة فيها بضع مئات (أبو سمرة ومحمد ، ٢٠٢٠ : ٥١) بيد أن الباحثة لجأت إلى زيادة النسبة للحصول على تمثيل اكبر لمجتمع البحث.

١. **العينة الاستطلاعية :** اختيرت هذه العينة من المجتمع الأصلي بصورة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) معلماً ومعلمة ، وجهت إليهم الاستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الآتي : معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ؟

٢. **العينة الأصلية :-** بلغ عدد هذه أفراد العينة (١٠٠) معلماً ومعلمة عرضت عليه الاستبانة المغلقة .

أداة البحث: (الاستبانة) :-

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع للاستبانة (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٠٩) .

أعدت الباحثة الاستبانة المغلقة على وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهتها إلى مدرسي مادة الإملاء ، إذ رتبته حسب مستويات تكرارها في الإستبانات المفتوحة وبلغت عدد فقراتها (٣٠) فقرة (ملحق - ١) .

وتعد أداة البحث من الوسائل المهمة التي تمكن الباحث من الوصول إلى النتائج وتحقيق أهداف بحثه، حيث أن عملية جمع البيانات لأغراض التقويم أو البحث العلمي إحدى وظائف الأساليب أو الأدوات التي تستعمل لذلك (ملحم ، ٢٠١١ : ٢١٨) وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث تم بناء أداة البحث الحالي والتي اشتملت على مجموعة معوقات التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ملحق (١) .

صدق الأداة : وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع للاستبانة (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٠٩) يشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها لأداة القياس أن تقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٣٠٧)

وقد تحققت الباحثة من صدق الاستبانة عن طريق ، عرضها بصيغتها الأولية ، على مجموعة من الخبراء والمختصين ، في ميدان المناهج وطرائق التدريس ، للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم ملحق (٢) ، ولتحديد صلاحية كل محور وفقرة ، إذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) كحد أدنى لقبول المحور أو الفقرة ، و استعمل الأوزان (صالحة ، غير صالحة ، بحاجة إلى تعديل) للحكم على مدى صلاحية الفقرات من عدمها أو من ظهرت حاجة إلى تعديلها ، وفي ضوء ما تم تسجيله من ملحوظات قيمة وآراء سديدة ، عُدلت بعض الفقرات وحُذفت أخرى، لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة التي حددها الباحث.

ثبات الأداة:- الثبات يعني أتساق نتائج الأداة مع نفسها إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى أو عدة مرات على الأفراد أنفسهم (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ص ٦٥٣) ، وهذا يعني أنَّ أداة البحث لا تتأثر بتغير العوامل والظروف الخارجية المحيطة بها إذ أنَّ إعادة تطبيق الأداة والحصول على النتائج نفسها يعني دلالة الأداة على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد واحد مهما تغيرت الظروف (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ص ١٩٨) .

وتعد طريقة إعادة التطبيق من أفضل الطرائق المستعملة لمعرفة ثبات الأداة (الاستبانة) في هذا النوع من البحوث وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط (Pearson) الذي يستخدم قانوناً لمعرفة الثبات (العاني ، ١٩٨٩ ص ١٥) ، ومعامل الثبات هذا من أكثر معاملات الثبات شيوعاً وأدقها جميعاً (خيرى ، ١٩٥٧ ص ٢٥٧) .

وعلى هذا الأساس وزعت الاستبانة المغلقة على عينة خارجية بلغ عددها (٥٠) ، وبعد مرور (١٥) يوم وهي أفضل مدة زمنية تستعمل لهذه الطريقة ، كما يشير الكثير لذلك من الباحثين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومنهم (Adams ,1966.p.58) وزعت الاستبانة مرة ثانية على العينة نفسها ، وبعد إجراء العمليات الإحصائية تبين أن معامل ثبات الاستبانة هو (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد للأداة .

تطبيق الأداة :- طبقت الباحثة بتطبيق الاستبانة النهائية (المغلقة) على عينة البحث الأساسية وقد أوضحت الباحثة كيفية الإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة المغلقة فحصت الباحثة الإجابات ومن ثم وضعت إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض ، وأجريت عليها العمليات الإحصائية المناسبة .

الوسائل الإحصائية :-

١ . معامل ارتباط (Pearson) :- أُستعمل في حساب معامل ثبات الأداة.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر =

$$\frac{\{ \text{ن مج س} - ٢ \} \{ \text{ن مج ص} - ٢ \}}{\{ \text{ن مج س} - ٢ \} \{ \text{ن مج ص} - ٢ \}}$$

إذ تمثل : (ر) معامل ارتباط (Pearson) ، (ن) عدد أفراد العينة ، (س) قيم المتغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني

(البياتي وآخرون ، ١٩٧٧ ص ١٨٣) .

٢ . النسبة المئوية : استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسبة مئوية .

العدد الجزئي

النسبة المئوية = ١٠٠ × -

العدد الكلي (الغريب ، ١٩٧٧ ص ١١٢) .

٣. الوسط المرجح :- أستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

الوسط المرجح = ت م × ٣ + ت ل × ٢ + ت ك × ١ / مج ت

(Yauch ,1985 .9326) .

إذ أن :-

ت م = عدد التكرارات عن (معوق رئيسي) لكل فقرة .

ت ل = عدد التكرارات عن (معوق متوسط) لكل فقرة .

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل معوقاً) لكل فقرة .

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية .

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحثة استعملت المقياس (٣ ، ٢ ، ١) حيث أعطت (٣) للفقرة التي تشكل سبباً رئيساً ، و (٢) للفقرة التي تشكل سبباً متوسطاً ، و (١) للفقرة التي لا تشكل سبباً .

٤.الوزن المئوي: لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى على وفق القانون الآتي :

الوسط المرجح

الوزن المئوي = $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

(الغريب ، ١٩٧٧ ص ١٦٨) .

إن الوسط الفرضي الذي سيتم مقارنة الوسط المرجح معه ، قد استخرجه الباحثين من خلال مقياس الاستبانة فيكون (١ + ٢ + ٣) / ٣ = ٢ .

المبحث الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث وذلك بالكشف عن معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها ، تم حساب تكرار استجابات معلمي المادة ومعلماتها على فقرات الاستبانة المغلقة ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المنوي ثم رتبنا الأسباب ترتيباً تنازلياً من أعلاها حدة إلى أقلها حدة وفيما يأتي عرض النتائج.

جدول (١)

يوضح معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها مرتبة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المنوي.

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١٣	لا يحقق التعليم الالكتروني العدالة بين التلاميذ .	٢,٧٥	٩٢,٣٣
٢	١٠	ضعف استجابة التلاميذ مع التعليم الالكتروني .	٢,٤٩	٨٣
٣	٢٢	يشكل التعليم الالكتروني جهداً ثقيلاً على المعلم والمتعلم .	٢,٤٧	٨٢,٣٣
٤	٨	يزيد التعليم الالكتروني من التكملة المادية لعملية التعليم .	٢,٤٣	٨١
٥	١	عدم وضوح أهداف التعليم الالكتروني .	٢,٤١	٨٠,٣٣

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٦	٢٣	صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٧	٩	تشعب قواعد اللغة العربية وكثرة فروعها .	٢,٣١	٧٧
٨	٣	عدم وجود دافعية وتفاعل مباشر بين المعلم والتلميذ .	٢,٢٨	٧٦
٩	١٢	قلة خبرة معلم قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .	٢,٢٦	٧٥,٣٣
١٠	١٤	عدم الاستعداد الكافي للتعليم الالكتروني .	٢,٢٣	٧٤,٣٣
١١	٧	عدم توفر التقنيات اللازمة للتعليم الالكتروني في المدرسة .	٢,١٩	٧٣
١٢	١١	عدم توفر التقنيات اللازمة للتعليم الالكتروني لدى التلاميذ .	٢,١٧	٧٢,٣٣
١٣	١٥	ضعف قناعة معلمي قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .	١,٩٩	٦٦,٣٣
١٤	٢	التعليم الالكتروني لا يحقق التواصل المستمر بين المعلم والمتعلم .	١,٩٩	٦٦,٣٣
١٥	١٧	ضعف مهارة معلمي قواعد اللغة العربية في الدرس الالكتروني .	١,٩٧	٦٥,٦٦
١٦	١٨	عدم كفاية الوقت المخصص للتعليم الالكتروني .	١,٩٥	٦٥
١٧	١٦	عدم توفر دليل خاص أو توجيهات خاصة للتعليم الالكتروني .	١,٩٢	٦٤
١٨	٤	عدم وجود منصة تعليمية خاصة ومحددة .	١,٨٨	٦٢,٦٦

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٩	٦	ضعف ميول واتجاه التلاميذ نحو التعليم الالكتروني .	١,٧٠	٥٦,٦٦
٢٠	٢٤	التعليم الالكتروني لا يحتوي على الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية للمدرسة .	١,٦٨	٥٦
٢١	٢٠	اختلاف طرائق تدريس التعليم الالكتروني عن التعليم الحضوري .	١,٦٤	٥٤,٦٦
٢٢	٥	صعوبة إعداد المادة العلمية على وفق التعليم الالكتروني .	١,٦٢	٥٤
٢٣	١٩	صعوبة اختبار التلاميذ بالتعليم الالكتروني .	١,٦٠	٥٣,٣٣
٢٤	٢١	عدم توافر الانترنت في بيوت بعض التلاميذ .	١,٥٨	٥٢,٦٦
٢٥	٢٦	عدم امتلاك التلاميذ جهاز يناسب التعليم الالكتروني .	١,٥٥	٥١,٦٦
٢٦	٢٥	صعوبة تعليم قواعد اللغة العربية .	١,٥٠	٥٠
٢٧	٢٧	التعليم الالكتروني يناسب الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .	١,٤٥	٤٨,٣٣
٢٨	٣٠	صعوبة معرفة مستويات التلاميذ في الفهم والإدراك .	١,٩٢	% ٦٤
٢٩	٢٨	دخول التعليم الالكتروني بصورة مفاجئة وعدم الاستعداد التام له .	١,٨٨	% ٦٢,٦٦
٣٠	٢٩	صعوبة تحقيق عملية الاتصال بين المعلم والتلاميذ .	١,٨٤	% ٦١,٣٣

مناقشة النتائج:

- ١- تضمن الجدول (١) مجموعة فقرات عددها (٣٠) فقرة مثلت معوقات توظيف التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها تراوحت حدة فقرات (الوسط المرجح) بين (٢,٧٧ - ٤٥,١) وبأوزان بين (٩٢,٢٣ - ٤٨,٣٣).
- ٢- أظهرت النتائج أن الفقرة (لا يحقق التعليم الالكتروني العدالة بين التلاميذ) نالت المرتبة الأولى إذ أن التعليم الالكتروني لمادة قواعد اللغة العربية لا يضمن تحقيق العدالة والمساواة بين التلاميذ في توزيع الدرجة .
- ٣- أما الفقرة (ضعف استجابة التلاميذ مع التعليم الالكتروني) حصلت على المرتبة الثانية بدرجة حدة (٢,٤٩) وبوزن مؤوي (٨٣) إذ أن التعليم الالكتروني في تعليم قواعد اللغة العربية لا يؤدي إلى تحقيق استجابة كاملة للتلاميذ بسبب عدم التواصل الحضوري وغياب وجود شخص المعلم وعدم وجود قاعة دراسية تضم المعلم وتلاميذه .
- ٤- أما الفقرة (يشكل التعليم الالكتروني جهداً ثقيلاً على المعلم والمتعلم) حصلت على المرتبة الثالثة وبدرجة حدة (٢,٤٧) وبوزن مؤوي (٨٢,٣٣) إذ أن المعلمين والتلاميذ يعانون من التعليم الالكتروني بوصفه حالة طارئة جديدة أربكت العملية التعليمية بسبب ضعف الاستعداد التام لها .
- ٥- أما الفقرة (يزيد التعليم الالكتروني من التكلفة المادية لعملية التعليم) نالت المرتبة الرابعة إذ بلغت حدها (٢,٤٣) وبوزن مؤوي (٨١) إذ أن التعليم الالكتروني يحتاج إلى تكلفة مادية من توفير اتصال بالشبكة الدولية للانترنت وتوفير أجهزة خاصة للتواصل لدى التلاميذ والمعلمين .
- ٦- أما الفقرة (عدم وضوح أهداف التعليم الالكتروني) نالت المرتبة الخامسة إذ حصلت على درجة حدة (٢,٤١) وبوزن مؤوي (٨٠,٣٣) أن عدم التهوية والاستعداد للتعليم الالكتروني جعل منه تعليم بلا أهداف واضحة من المفترض أن تكون مرسومة في ذهن القائمين على العملية التعليمية .
- ٧- أما الفقرة (صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني) نالت المرتبة السادسة إذ حصلت على درجة حدة (٢,٣٥) وبوزن مؤوي (٧٨,٣٣) فهي مادة فيها نوع من الصعوبة والتعقيد وتحتاج إلى جهد كبير لتبسيط المادة وتذليل الصعوبات فيها .

- ٨- أما الفقرة (تشعب قواعد اللغة العربية وكثرة فروعها) إذ نالت المرتبة السابعة وبلغت حدتها (٢,٣١) وبوزن مئوي (٧٧) وهذه المشكلة تولد صعوبة لدى التلاميذ إذ أن طبيعة مادة قواعد اللغة العربية متفرعة ومتشعبة وفيها الكثير من التفاصيل التي تحتاج إلى تطبيقات وشروحات مفصلة .
- ٩- أما الفقرة (عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والتلميذ) نالت المرتبة الثامنة إذ بلغت حدتها (٢,٢٨) وبوزن مئوي (٧٦) ، أن التلاميذ في التعليم الالكتروني تتخفف لديهم حالة الدافعية والتفاعل المباشر مع معلمهم بسبب غياب الأجواء التربوية للمدرسة ولحضور المعلم .
- ١٠- أما الفقرة (قلة خبرة معلم قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني) نالت المرتبة التاسعة إذ بلغت حدتها (٢,٢٦) وبوزن مئوي (٧٥,٣٣) إذ أن الكثير من المعلمين في مادة قواعد اللغة العربية وغيرها ليس لديهم الخبرة الكافية لإعداد دروسهم بالتعليم الالكتروني وإلقائها فهم يحتاجون إلى تدريب وإعداد كافيين .
- ١١- أما الفقرة (عدم الاستعداد الكافي للتعليم الالكتروني) نالت المرتبة العاشرة إذ بلغت درجة حدتها (٢,٢٣) وبوزن مئوي (٧٤,٣٣) ، إن عدم الاستعداد التام للتعليم الالكتروني انعكس سلباً على نتائجه وأدت إلى ازدياد الصعوبات فيه وبذل الجهود الاستثنائية للتغلب عليها وتذليلها .

الاستنتاجات:-

١. يجب وضع الخطط المناسبة للنهوض بالتعليم الالكتروني والعمل الجاد على تلافي الصعوبات التي حدثت وستحدث فيه .
٢. توفير التخصيص المالي المناسب المالي للتعليم الالكتروني.
٣. عدم تدريب الهيئات التعليمية في التخصصات كافة على التعليم الالكتروني وخلق قنوات ايجابية لديهم نحو التعليم الالكتروني .
٤. عدم توفير البيئة المناسبة للتعليم الالكتروني وتجهيز القاعات بالأجهزة والمعدات الحديثة لكونها تمثل الأساس في عملية استعمالها في التعليم الالكتروني.
٥. عدم توفر خطوط انترنت وبيئة القاعات الدراسية لا تساعد على استعمالها في التعليم الالكتروني .
٦. قلة التفاعل بين المعلمين والتلاميذ في التعليم الالكتروني .

٧. افتقاد الدقة والموضوعية والأمانة العلمية في أجواء الامتحانات بسبب غياب وجود الرقيب والمتابع المستمر للمتعلم .

التوصيات:-

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:-
١. التعاون التام والضروري بين الجهات المعنية لتحقيق تعليم الكتروني فعال كوزارة التربية ووزارة الكهرباء ووزارة الاتصالات كون الجميع مسؤول عن تذليل المعوقات والصعوبات .
 ٢. تزويد معلمي اللغة العربية ومعلماتها بدليل إرشادي علمي يوضح مبادئ التعليم الالكتروني واهم الاستراتيجيات التدريسية الخاصة به وكيفية استعمالها .
 ٣. رفع المستوى الثقافي والفكري للمعلم والمتعلم والمجتمع بضرورة التعليم الالكتروني وانه ليس بديلا عن التعليم الحضوري بل انه حالة استثنائية .
 ٤. استعمال أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريس مناسبة لأجواء التعليم الالكتروني .
 ٥. تدريب المعلمين بصورة كافية على أداء التعليم الالكتروني وإعداد الدروس وكيفية إلقائها .
 ٦. تبصير المعلمين والمتعلمين بإيجابيات التعليم الالكتروني والعمل على ترسيخها وتوعيتهم بسلبيات التعليم الالكتروني والعمل على معالجتها أو الإقلال منها .
 ٧. استمرار استعمال التعليم الالكتروني ولو بنسبة ضئيلة في الأوضاع الاعتيادية لتحقيق التواصل بين المعلم وتلاميذه من جهة وتحسباً لأي طارئ من جهة أخرى .
 ٨. إدخال التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم في عملية إعداد معلمي ومدرسي مادة اللغة العربية خلال سنوات الدراسة .

المقترحات:-

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح المقترحات الآتية:-

١. إجراء دراسة مشابهة على مواد دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها .
٣. إجراء دراسة متشابهة من وجهة نظر المشرفين .

٤. إجراء دراسة مشابهة على مراحل دراسية أخرى .

المصادر:

١. أبو حلو، يعقوب : (١٩٨٦): العلاقة بين مدى اكتساب مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة المهارات قراءات الخريطة ، مجلة أبحاث اليرموك ، العدد ٢، المجلد (١)
٢. أبو شعيرة، خالد محمد، (٢٠١١)، التربية المهنية بين التوجيهات النظرية والتطبيقية، عمان : الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
٣. الاتربي ، شريف محمد (٢٠١٥) ، التعلم الالكتروني والخدمات للمعلوماتية ، ط ١ ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٤. البياتي ، عبد الجبار عبد التوفيق وزكريا أثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط ١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧ م .
٥. جابر، عبد الحميد جابر وزاهر، فوزي والخضري، سليمان (١٩٩٧) ، مهارات التدريس، ط٣، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٦. حلبي، تمارا صايل مشهور (٢٠١٥) ، المشكلات التي يواجهها معلم المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس نابلس الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.
٧. الحيلة ، محمد محمود وتوفيق احمد مرعي (٢٠١٤) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط ٩ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٨. درويش، احمد (٢٠٠٥) تطبيق الحكومة الالكترونية في الإدارة الوطنية في مدينة دبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك نايف للعلوم الأمنية ، السعودية .
٩. الدفاعي ، ماجد حمزة وآخرون (١٩٨٨) ، الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦م، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع، بغداد.

١٠. الدليمي، طه علي والوائل، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥) ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١١. رضوان ، محمد رضوان (٢٠١٦) ، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، ط١ ، العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٢. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (٢٠٠٧). مختار الصحاح، ط١، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر.
١٣. زاير ، سعد علي ، يونس ، رائد رسم (٢٠١٦) : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار المنهجية ، عمان ، الاردن .
١٤. الصراف، سري مؤيد (٢٠٠٣) ، صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
١٥. علي ، محمد السيد (٢٠١١) ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. عبد المجيد ، حذيفة مازن و مزهر شعبان العاني (٢٠١٥) : التعلم الالكتروني التفاعلي ، ط١ ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الاردن .
١٧. عبد الرحيم، عذراء (٢٠١٨) : مشكلات التدريس الشائعة لدى معلمي قضاء الكوت، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ج٣٠ عدد ٣١.
١٨. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة : (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، دار الكتب ، العراق.
١٩. عقيل، عقيل حسين. (١٩٩٩) : فلسفة مناهج البحث ، مكتبة مدبولي، طرابلس ، ليبيا .
٢٠. عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
٢١. علي ، محمد السيد (٢٠١١) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٢. عبد المجيد ، حذيفة مازن و مزهر شعبان العاني (٢٠١٥) : التعلم الالكتروني التفاعلي ، ط ١ ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الاردن .
٢٣. العمراني ، عبد الكريم جاسم ، (٢٠١٤) : طرائق وأساليب تعليم مفاهيم العلوم للأطفال قبل المدرسة ، دار نيبور للطباعة والنشر ، الديوانية ، العراق .
٢٤. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧م .
٢٥. فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٥) : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٢٦. هاشم، إقبال خضير (٢٠١٦) : المعوقات والصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة الانكليزية العراقيين في تطبيق الطريقة التواصلية ، مجلة دراسات تربوية العدد ٣٥.
٢٧. مجلة التربية ، (١٩٩١) : ندوة تقويم المرحلة الابتدائية كقاعدة للتعليم الأساسي في الكويت ، الكويت : العدد ٤ ، السنة الأولى .
٢٨. المازن ، حسام الدين محمد (٢٠١٤) : تكنولوجيا التربية مدخل إلى تكنولوجيا المعلوماتية ، ط ١ ، العلم والإيمان للتوزيع والنشر ، دسوق ، مصر .
٢٩. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٦ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
30. Youch .A (1985) . Willbut the Begnninig , New York ,Holt .

ملحق (١)

فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	معوق كبير	معوق متوسط	لا تشكل معوق
١				
٢	ضعف استجابة التلاميذ مع التعليم الالكتروني .			
٣	يشكل التعليم الالكتروني جهداً ثقیلاً على المعلم والمتعلم .			
٤	يزيد التعليم الالكتروني من التكلفة المادية لعملية التعليم .			
٥	عدم وضوح أهداف التعليم الالكتروني .			
٦	صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .			
٧	تشعب قواعد اللغة العربية وكثرة فروعها .			
٨	عدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والتلميذ .			
٩	قلة خبرة معلم قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .			
١٠	عدم الاستعداد الكافي للتعليم الالكتروني .			
١١	عدم توفر التقنيات اللازمة للتعليم الالكتروني في المدرسة .			
١٢	عدم توفر التقنيات اللازمة للتعليم الالكتروني لدى التلاميذ .			
١٣	ضعف فناعة معلمي قواعد اللغة العربية بالتعليم الالكتروني .			

١٤	التعليم الالكتروني لا يحقق التواصل المستمر بين المعلم والمتعلم .		
١٥	ضعف مهارة معلمي قواعد اللغة العربية في الدرس الالكتروني .		
١٦	عدم كفاية الوقت المخصص للتعليم الالكتروني .		
١٧	عدم توفر دليل خاص أو توجيهات خاصة للتعليم الالكتروني .		
١٨	عدم وجود منصة تعليمية خاصة ومحددة .		
١٩	ضعف ميول واتجاه التلاميذ نحو التعليم الالكتروني .		
٢٠	التعليم الالكتروني لا يحتوي على الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية للمدرسة .		
٢١	اختلاف طرائق تدريس التعليم الالكتروني عن التعليم الحضوري .		
٢٢	صعوبة إعداد المادة العلمية على وفق التعليم الالكتروني .		
٢٣	صعوبة اختبار التلاميذ بالتعليم الالكتروني .		
٢٤	عدم توافر الانترنت في بيوت بعض التلاميذ .		
٢٥	عدم امتلاك التلاميذ جهاز يناسب التعليم الالكتروني .		
٢٦	صعوبة تعليم قواعد اللغة العربية .		
٢٧	التعليم الالكتروني يناسب الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .		

٢٨	صعوبة معرفة مستويات التلاميذ في الفهم والإدراك .		
٢٩	دخول التعليم الالكتروني بصورة مفاجئة وعدم الاستعداد التام له .		
٣٠	صعوبة تحقيق عملية الاتصال بين المعلم والتلاميذ .		

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم خلال مدة البحث .

مكان العمل	معوق كبير	أسم الخبر	
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. أحمد عبد المحسن كاظم	١
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. سلام ناجي باقر	٢
كلية التربية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. نجم عبدالله غالي	٣
كلية التربية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.م.د. محمد مهدي صخي	٤
كلية التربية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ. سعاد سلمان حسن	٥
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية	أ.م.د. رجاء سعدون زيون	٦
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية	د. أسماء سلام خليل	٧
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	د. علي ماجد عذاري	